من ٣ نواب في الكنيست الاولى الى ٥ في الكنيست الثانية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ،
حوالي ٢٨ الف ناخب يصوتون للحزب الشيوعي على الرغم من الارهاب والضغط والتضليل



AL-ITTIHAD — 4 August 1951 — אל — אתיחאד

العدد ١٥ السنة الثامنة — الثمن – ٣٠ – ملا — ٤ آب سنة ١٩٥١

ذهب « الموسم » وبقي الشعب ...

« الاحياء الفقيرة » في المدن ودروب المخيمات والأزقة في القرى التي كانت تنبض بالنشاط والحركة ، في الاسابيع الاخيرة من المعركة الانتخابية ، عادت الآن الى الهدوء والاقفار .

أين ذهبت السيارات الفخمة والوجوه الغريبة التي كانت تشع بشرا وتنطلق السنتها بالوعود الحلوة ؟!

لقد انتهى « الموسم » وجمع التجار البطيخ من المقثاة ، فأقفرت ...

هكذا يتحدث القرويون في قراهم والقادمون الجدد في مخيماتهم والعمال في « الاحياء الفقيرة » .

وعادت تجوس الطرقات المهملة جزمات الحكام العسكريين وتلمع في الفضاء المعتم هراوات رجال البوليس . وحل الابتسامة المذبة عادت ترتسم على الثغور تكشيرة المدراء في مخيمات القادمين الجدد .

لقد انتهت الانتخابات ، ورجعت المياه الى مجاريها ، ولم يبق في « الاحياء الفقيرة » وفي الدروب والأزقة الا تلك التي كانت هناك منذ كانت الارض وستكون هناك ما دامت الارض : الشعب بجماهيره المتطلعة الى النور والى تحقيق المطالب العادلة .

ومع هذه الجماهير بقي الحزب الذي كان معها قبل الانتخابات ، مثلما لأنها ، مضطهدا لانها مضطهدة ، فقيرا لانها فقيرة ، قوياً لأنها قوية ، مصمما على مواصلة النضال لأنها مصممة كذلك : الحزب الشيوعي .

فليس الحزب الشيوعي من احزاب المواسم الانتخابية ، التي لا تتذكر الشعب الا في الانتخابات ثم تشيح بوجهها عنه بعد ذلك . انما هو حزب نضال ، نضال يومي مستمر ، وما معركته الانتخابية الا لتوسيع هذا النضال والا لزيادة اثره وفعاليته .

ونواب الحزب الشيوعي ، كما كانوا في الكنيست الاولى ، سيكونون في الكنيست الثانية . سيعززون نضال الجماهير ويكشفون النقاب عن مؤامرات الرجعية واضاليلها ويضعون الخطة الصحيحة امام الشعب لتحقيق الاهداف العادلة . لقد كانوا بالأمس ثلاثة ، فأقاموا الارض واقعدوها على رؤوس اعداء الشعب . واليوم هم خمسة ، فاستبشروا خيرا ايها الكادحون الشرفاء .

كل القوى السوداء تجندت في المعركة الانتخابية لمنع ممثلي الشعب الحقيقيين من الوصول الى الكنيست . ان صوت الحق يرهب اعداء الشعب ويقض مضاجعهم ولكنهم فشلوا في خطتهم السوداء . واثبتت الجماهير انها اقوى من اعداء الشعب على الرغم من انهم يملكون اليوم السلطة ويديرون اجهزة الحكم الضخمة .

كل نائب شيوعي في الكنيست هو دليل جديد على ان ارادة الشعب هي الغلابة ، فليس كل ما يريده اعداء الشعب يكون ...

لقد حقق الحزب الشيوعي ، بفضل التأييد الشعبي ، انتصارات هامة في الانتخابات العامة ، فخرج من هذه الانتخابات حزباً جماهيرياً يلتف حوله الوف الناس الشرفاء من اليهود والعرب . ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو قوة لا يمكن بعد اليوم تجاهلها .

ونتائج الانتخابات تلقي على عاتق الحزب الشيوعي مسؤوليات اضخم من المسؤوليات الضخمة التي كانت ملقاة على عاتقه في الماضي . ان مئات القرى والمدن والمخيمات التي اولت الحزب الشيوعي ثقتها تتطلع نحوه الآن بأمل وتفاؤل . ان عشرات الالوف من المواطنين الشرفاء الذين ذهبوا ضحية التهديد والتضليل فلم يستطيعوا انتخاب الحزب الشيوعي يتطلعون ايضاً نحو حزبنا الذي لن يجدوا في النضال اليومي غيره .

وسيكون الحزب الشيوعي ، بجميع اعضائه ومنظماته اهلا لهذه الثقة وقادرا على حمل هذه المسؤولية الضخمة .

الاتحاد

الحزب الشيوعي هو الحزب الاول في الناصرة والطيبة وقرى اخرى

تل أبيب - لمراسل الاتحاد الخاص - في جو خانق من الضغط والارهاب والرشوة والتضليل جرت الانتخابات العامة للكنيست الثانية في اسرائيل ، يوم الاثنين الماضي . وكان اشد الضغط المبائي موجهاً ضد الناخبين من القادمين الجدد ومن المواطنين العرب . ولكن ، على الرغم من ذلك كله لم يستطع المباي ان ينال الاكثرية المطلقة التي توخاها ، فنال فقط ٣٧٫١ بالمئة من مجموع الاصوات . وفشل حزب الرأسماليين الكبار (الصهيونيين العموميين) في تحقيق شعار : « من المعارضة الى الحكم » اذ لم ينل اكثر من ١٦٫٤ بالمئة من مجموع الاصوات . ومني حزب الحيروت بفشل ذريع اذ نال ٦٫٨ بالمئة فقط . وباعتراف جميع المعلقين احرز الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، على الرغم من الارهاب الذي صحب الانتخابات ، نجاحا باهراً ، اذ زادت نسبته من ٣٫٥ بالمئة في الانتخابات الاولى الى ٤ بالمئة في هذه الانتخابات ، أي من ١٥ الف صوت في الانتخابات الماضية الى حوالي ٢٨ الف صوت في هذه الانتخابات . وسيصير للحزب الشيوعي في الكنيست الثانية خمسة نواب بينما كان له ثلاثة نواب فقط في الكنيست الاولى .

اكثرية لاحزاب العمال

ودلت نتائج الانتخابات على ان احزاب العمال قد احرزت اكثرية مطلقة في الكنيست الثانية ، وهذا مما يؤلف الاسس الواقعية لتأليف حكومة شعبية بقيادة جبهة من احزاب العمال .

ومما يذكر ان النتائج التي احرزها حزب المبام (١٢٫٣ بالمئة أي ١٥ عضواً) تدل على انخفاض محسوس في نسبة هذا الحزب الذي كان له في الكنيست الاولى ٢٠ نائبا .

وذلك يرجع الى السياسة اليمينية التي أقرها مؤتمر المبام الاخير والتي ادت الى ذهاب اصوات كثيرة من حزب المبام الى حزب المباي . وفي الوقت نفسه صوت عدد كبير من انصار المبام (في الكيبوتسات وغيرها) الى جانب الحزب الشيوعي احتجاجاً على السياسة اليمينية التي تنتهجها قيادة المبام .

ازدياد قوة الحزب الشيوعي

واثبتت نتائج الانتخابات بطلان الادعاء الرجعي بأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب صغير لا يلقى تأييد شعبيا . فقد احرز الحزب الشيوعي حوالي ٢٨ ألفا من مجموع الاصوات ، وازدادت نسبته زيادة ملحوظة خصوصا في المدن الكبيرة وبين الناخبين اليهود .

اذ احرز في تل أبيب - يافا ٦٢٥١ صوتا (٣٢٢٤ في الكنيست الاولى) وفي حيفا ٤٣٦٩ (١٤٩١) وفي القدس ١٢٢١ (٣٩٤) وفي الرملة ٨٦٩ (٤٧) وفي اللد ٤٣٥ (٣١) وفي رحوبوت ٣٦٨ (١٢٠) وفي ريشون ليتسيون ٣٢١ (١٨٢) وفي نس تسيونا ١٦٠ (٢٨) وفي حولون ٣٠٩ (١٢٠) وفي بتح تكفا ٣٤٣ (١٥٤) وفي الخضيرة ٢٥٦ (٩٨) .

بين الناخبين العرب

ولقد تميزت المعركة الانتخابية بين الناخبين العرب ، باشتراك جميع الاحزاب والقوائم الاخرى في توجيه أشد هجوم ضد الحزب الشيوعي . فمن السفارة الاميركية (محمد نمر الهواري ونشراته «السرية») والمباي وقوائمه العربية حتى المبام تألفت جبهة ضد الحزب الشيوعي .

لقد كانت المعركة في الناحية العربية بين الحزب الشيوعي من جهة وبين الاحزاب الاخرى مجتمعة من جهة ثانية .

فتبارت مختلف الاحزاب والقوائم في اصدار النشرات والاعلانات لتشويه سمعة الحزب الشيوعي والاتحاد السوفياتي ، فولغت هذه الاحزاب والقوائم في الاعراض وتاجرت بالدين وتجرأت على تحميل الحزب الشيوعي مسؤولية المجازر التي حدثت في البلاد ، ونظمت حوادث الاستفزاز والزعرنة ضد الحزب الشيوعي . وانتشر رجال الحكم العسكري في مختلف القرى والبلدان يرهبون الناخبين ويفرضون عليهم التصويت إما للمباي وإما لقوائمه العربية ، وأثاروا النعرات الطائفية والعائلية والدينية وجندوا مخاتيرهم في المعركة ، ونبحت جريدة «اليوم» طول ثلاثة اسابيع ضد الحزب الشيوعي واصدر المباي نشرات يهدد فيها الناخبين بصراحة .

لقد كانت خطة الرجعية الحاكمة القضاء على نفوذ الحزب الشيوعي بين الجماهير العربية قضاء تاماً .

غير انها فشلت في تنفيذ هذه الخطة فشلا ذريعاً ، ونال الحزب الشيوعي المركز الاول في اهم مراكز المواطنين العرب ، فاحرز في الناصرة ٤٥ بالمئة من الاصوات ، وفي الطيبة (المثلث) ٣٥ بالمئة من الاصوات ، وبين الناخبين العرب في حيفا ٤٠ بالمئة من الاصوات . وكان المركز الاول للحزب الشيوعي في كل من البعنة ونحف وكفر ياسيف وعبلين والمكر ويافة الناصرة وغيرها .

قوائم المباي العربية

وظهر وضوح ان النتائج التي احرزتها قوائم المباي العربية الثلاث (يد و ع ون) لم تكن بفضل التأييد الشعبي بل بفضل الحكم العسكري والارهاب المبائي . ولذلك فسيمثل نواب هذه القوائم ، لا الناخبين العرب ، بل سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي ، وسيطعنون نضال الجماهير العربية من الخلف دائما . وسيحاولون تشويه سمعتها فلذلك فرضهم المباي نوابا في الكنيست .

وتدل النتائج على ان قائمة « يد » ستنال ٣ نواب وقائمة « ع » نائبا واحدا وقائمة «ن» نائبا واحدا ايضا .

وسنحاول ، في العدد القادم من الاتحاد ، ان ننشر التفصيلات الوافية عن نتيجة الانتخابات في جميع انحاء اسرائيل وبالنسبة لمختلف الاحزاب والقوائم .

الحزب الشيوعي يدعو المباي والمبام وهبوعيل همزراحي الى البحث في تأليف حكومة شعبية بقيادة جبهة عمال

تل ابيب - وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دعوة الى حزب العمال الموحد (مبام) وحزب عمال اسرائيل (مباي) وحزب هابوعيل هامزراحي ، للاجتماع معاً للبحث في اقامة جبهة عمال وضمان الاوضاع لاقامة حكومه شعبية على اساس برنامج ادنى للدفاع عن السلام والاستقلال وتنمية المرافق الاقتصادية واستيعاب القادمين والدفاع عن المصالح اليومية لجماهير الكادحين وفئات الشعب الوسطى ، وعن الحريات الدمقراطية ، وضمان المساواة في الحقوق للاقلية العربية .

وقد جاء في هذه الدعوة ان الانتخابات للكنيست الثانية قد أدت الى نيل احزاب العمال : «المباي» و «المبام» والحزب الشيوعي وهابوعيل هامزراحي اكثرية مطلقة . وهذه النتائج تظهر بكل وضوح رغبة الطبقة العاملة ، وسائر الكادحين في المدينة والقرية ، في ان يروا على رأس الدولة حكومة بقيادة جبهة عمال .

وهذه الانتخابات للكنيست الثانية قد ردت هجوم البرجوازية الكبيرة والرجعية التي نوت الانتقال من «المعارضة الى الحكم» ، وخلقت هذه الانتخابات الاوضاع لاقامة حكومة شعبية بقيادة جبهة عمال .

وهذه هي الطريق لتحقيق رغبة الشعب ولضمان استقلال الدولة السياسي والاقتصادي ، وللدفاع عن السلام وأمن اسرائيل .

برافدا تنشر حديثا لموريسون وردها عليه

الحرية للشعب لا لاعداء الشعب - جيش الاتحاد السوفياتي للدفاع عن الاستقلال
الحرية من الاستغلال والبطالة والجوع لا تقل اهمية عن حرية الكلام والصحافة

موسكو - نشرت جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي « برفدا » يوم الاربعاء حديثاً طويلا لهربرت موريسون وزير خارجية بريطانيا ، هاجم فيه بشدة النظام السوفياتي والسياسة الخارجية السوفياتية . ونشرت الجريدة الى جانب الحديث ردها عليه

وكان هربرت موريسون قد ادعى مؤخرا ان الصحافة البريطانية تنشر دائما نقد الزعماء السوفياتيين للنظام القائم في الدول الغربية ، في حين ان الصحافة السوفياتية لا تنشر اي انتقاد من السياسيين الغربيين للنظام السوفياتي . وتحدى « برافدا » ان تنشر حديثا له ، وقد وافقت « برافدا » على نشر حديث موريسون بشرط ان تنشر الصحف البريطانية ردها عليه . وهكذا كان .

ويزعم موريسون في حديثه ان «للدمقراطية» و « الحرية » في الغرب ميزات كثيرة على النظام المفروض على الشعب السوفياتي . ويدعي موريسون ان في الغرب (اي في الدول الرأسمالية) حرية الكلام وحرية التنقل وحرية انتخاب السلطات ، وان المواطنين السوفياتين لا يسمح لهم بالخروج خارج الاتحاد السوفياتي ولا بالاستماع الى اذاعات الغرب . وزعم ان الصحف السوفياتية «تخفي وقائع وآراء عن الشعب» وان المواطن السوفياتي لا يشعر بالاطمئنان على أمنه وحريته كما يشعر المواطن البريطاني .

ويزعم موريسون كذلك ان سياسة الحكومة البريطانية هي سياسة سلام وان حلف الاطلنطي هو حلف للدفاع فقط . ويلقي مسؤلية التوتر في العلاقات الدولية ، وسباق التسلح على عاتق الحكومه السوفياتيه ، « التي « تحتفظ بجيش هائل اكبر من جيوش الدول الغربيه كلها »

رد « برافدا »

وردت « برافدا » على هذا الحديث بقولها ان وزير الخارجية البريطانية مخطيء جدا في مزاعمه : فليس في اية بلاد حرية كلام وحرية صحافة وحرية تنظيم للعمال والفلاحين ، كما في الاتحاد السوفياتي . ان السيد موريسون ملم بالقضيه ، ولكن الظاهر انه لا يريد ان يعلم بذلك ، ويفضل ان يستمد معلوماته من الاوساط الرجعيه ، من الاقطاعيين الروس الذين لفظهم وطردهم الشعب السوفياتي .

الحرية للشعب ، لا لأعداء الشعب

ليس في الاتحاد السوفياتي حرية لاعداء الشعب ، كل هؤلاء المجرمين من الرأسماليين والاقطاعيين الى الارهابيين واللصوص والقتلة والمخربين ، يريدون ان يعيدوا الرأسمالية في الاتحاد السوفياتي ، وان يعيدوا استغلال الانسان للانسان ، وان يغرقوا البلاد بدم العمال والفلاحين . والسجون ومخيمات العمل ليست قائمة الا لهولاء السادة . ونحن نأمل ان لا يكون المستر موريسون راغبا في حرية الكلام وحرية الصحافة وحرية الفرد لهؤلاء السادة .

الحرية من الجوع والبطالة

ولم يذكر وزير الخارجية البريطانية في حديثه حريات أخرى : الحرية من الاستغلال ومن الازمات الاقتصادية ، ومن البطاله والجوع ، هذه الحريات التى ليست اقل اهمية من حرية الكلام وحرية الصحافه . ألا يعلم المستر موريسون ان كل هذه الحريات قائمة منذ زمن بعيد في الاتحاد السوفياتي ؟

وهذه الحريات هي الاساس لكل الحريات الاخرى . فهل امتنع موريسون عن ذكر هذه الحريات الاساسية لانها ، مع الاسف ، ليست قائمة في بريطانيا ، ولان العمال البريطانيين لا يزالون يقاسون استغلال الرأسماليين على الرغم من ان الحكم فيها منذ ست سنوات في ايدي حزب العمال ؟

ان ارباح الرأسماليين في بريطانيا تزداد كل سنة . وحكومة حزب العمال تدافع عن نظام الاستغلال الموجه ضد العمال . وبالطبع يستحيل اعتبار حكومة كهذه حكومة اشتراكية .

اذاعات تحريض على الاتحاد السوفياتي

والاذاعات البريطانية للاتحاد السوفياتي غرضها الاول تشجيع اعداء الشعب السوفياتي في محاولاتهم لاعادة الاستغلال الرأسمالي . وبالطبع لا يستطيع الاتحاد السوفياتي ان يؤيد هذه الذعاية المعادية للشعب التي هي ، فضلا عن ذلك ، تدخل في شؤون الاتحاد السوفياتي الداخلية .

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي قد توصل الى الحكم بعد ان خبرت شعوب روسيا عمليا كل الاحزاب التي كانت قائمة . وعلى اثر التغييرات الثورية نحت شعوبنا كل الاحزاب البرجوازية ومنحت تأييدها للحزب الشيوعي ، لانها ادركت ان هذا الحزب هو الحزب الوحيد الذي يناضل ضد الاقطاعيين والرأسماليين . وماذا يستطيع السيد موريسون ان يقول ضد هذه الوقائع التاريخية ؟ ايظن موريسون ان في الامكان ارجاع عجلة التاريخ الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

السجناء السياسيون في كل سجون العراق يضربون عن الطعام
عشرات الالوف يتظاهرون في بغداد ، واصطدامات بين الشعب والبوليس

بغداد - اعلن السجناء السياسيون ، واكثرهم من الشيوعيين ، في جميع سجون العراق (نقرة السلمان ، الكوت ، البصرة ، بغداد ، كركوك) في ١١ تموز الماضي ، الاضراب عن الطعام احتجاجا على المعاملة الوحشية التي تعاملهم بها حكومة السفاح نوري السعيد ومطالبين بعدم نقلهم الى السجن الجديد الذي بنته الحكومة العراقية على حدود سوريا ، وبايقاف اعتداءات الشرطة عليهم ، وباعتبارهم سجناء سياسيين يجب ان يعاملوا معاملة خاصة ، فهم ليسوا قتلة ولا مجرمين ،

وفي ٢٥ و٢٦ تموز الماضي سارت مظاهرتان نسائيتان في شوارع بغداد والكاظمية تأييداً لمطالب السجناء فاعتدت الشرطة عليهن وفرقتهن بالقوة واعتقلت ١١ امرأة في المظاهرة الاولى ثم عادت فاطلقت سراحهن تحت الضغط الشعبي الهائل . اما في المظاهرة الثانية فاعتقلت الشرطة ٣ نساء قدمتهن للمحكمة ثم اطلقت سراح اثنتين منهن .

وفي يوم الاثنين الماضي تظاهرت عشرات الالوف من الرجال والنساء في شوارع بغداد مطالبين باطلاق سراح السجناء السياسيين حالا . فتصدت لهم حشود البوليس على جسر الرشيد واطلقت الرصاص على المتظاهرين فقتلت وجرحت عدداً كبيراً .

ولا تزال الجماهير البغدادية تتظاهر يوميا دفاعاً عن ابنائها الذين زجهم السفاح المجرم نوري السعيد في نقرة السلمان وغيرها من السجون ليموتوا هناك تدريجيا ، وستواصل الجماهير العراقية نضالها لانقاذ هؤلاء الابطال من براثن الاستعمار والرجعية .

عملاء اميركا يجتمعون في الرياض

القاهرة - اذاع راديو القاهرة ان الحاج امين الحسيني قد سافر الى المملكة العربية السعودية للاجتماع بالملك ابن سعود في الرياض والقيام بمحادثات هامة سيشترك فيها ايضاً محمد صلاح الدين وزير خارجية مصر .

الى المناضلين..

قصيدة من نظم الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري ننقلها عن مجلة «طريق المودة» التي يصدرها مؤتمر المشردين الفلسطينيين في لبنان

اطلوا كما اتقد الكوكب
ينور ما خبط الغيهب
وسيروا وان بعدت غاية
وشقوا الطريق ولا تتعبوا
فما ان يليق بمجد النضال
ضعيف على نصره يغصب
وان غدا باسما يجتلى
بشق النفوس ولا يوهب
وسوف يبين اذا ما انجلى
غد ، من يجد ومن يلعب
وسوف يخونكم خائن
وسوف يساومكم اشعب
وسوف يطول عناء الطريق
عليكم ،فيعزب من يعزب
وسوف تضيق بكم دوركم
وسوح «السجون» بكم ترحب
فقولوا لمن ظن ان الكفاح
غلة مزرعة ، تكذب
وقولوا لمن ظن ان الجموع
مطايا تسخر : يا ثعلب
فلا تحسبوا انكم في الجهاد
هواة ، يضمهم ملعب
ولا تحسبوا ان مستثمرا
ظلوما ، لمصرعه يطرب
ولا تحسبوا ان مستعمرا
يثار عليه ولا يغضب
ولا تحسبوا الارض يهنا بها
ذووها ، وبالدم لا تخضب
فانذر بحنظلة خائنا
تعجله الثمر الطيب
وبشر بحلو الجنى كادحا
على الجذر من شجر يضرب
فلا تهنوا ان هذي الاكف
تملي على الدهر ما يكتب

عبدالله ضحية ولائه للاستعمار البريطاني

بقلم : جبرا نقولا

على الستراتي ، رئيس حكومة بريطانيا على مقتل الملك عبد الله بقوله : «ان الفجيعة بموت الملك عبد الله لن تكون في مكان ما اشد منها في بريطانيا» والواقع ان عبد الله قد ذهب ضحية اخلاصه في خدمة اسياده المستعمرين البريطانيين في الاصطراع الناشب بينهم وبين المستعمرين الاميركيين .

والملك عبد الله ليس الضحية الأولى في هذا الاصطراع . فقد سبقه تسعة من حكام وزعماء الشرق الاوسط خلال الاعوام الستة الأخيرة ، كان اولهم احمد ماهر باشا ، رئيس الحكومة المصرية ، ثم الامام يحيى ، ثم النقراشي باشا ، ثم الشيخ حسن البنا ، ثم حسني الزعيم ومحسن البرازي ، ثم الحناوي ، ثم علي رزمارا رئيس حكومة ايران ، ثم رياض الصلح .

ولقد ابتدأت هذه الموجة من الاغتيالات السياسية منذ ان بدأت امريكا ، في نهاية الحرب العالمية الثانية ، تعمل على بسط نفوذها في الشرق الاوسط .

ففي الفترة الواقعة بين الحربين العالميتين، كانت بريطانيا هي المسيطرة وحدها على الشرق الاوسط كله فيما عدا سوريا ولبنان . ولكن قبيل الحرب العالمية الثانية ، بدأت المانيا النازية وايطاليا الفاشية ، تبنيان لهما نفوذا في الشرق الاوسط واشترتا لحسابهما بعض «الزعماء» والحركات فيه مثل المفتي في فلسطين ، ومصر الفتاة في مصر ، ورشيد عالي في العراق ، وانطون سعاده في لبنان وسوريا ، والشاه رضا بهلوي وزمرته في ايران الا ان الحرب العالمية الثانية بقضائها على النازية والفاشية قد قضت على نفوذ المانيا وايطاليا في الشرق الاوسط ، كما قضت على سيطرة فرنسا ونفوذها في سوريا ولبنان .

ولكن ما كادت بريطانيا تتخلص من هذه المنافسة حتى جابهت منافسة اشد واقوى . ففي هذه الأثناء كانت امريكا قد وطدت نفوذها في المملكة العربية السعودية ، وبدأ رأس المال الاميركي يحتل مكان رأس المال البريطاني في مصر ، واستمالت امريكا الى جانبها قسما كبيراً من الطبقة الحاكمة في سوريا ولبنان وايران ، وورثت فيما ورثته من مخلفات النازية الحاج أمين الحسيني وزمرته في فلسطين ، والبلاط الملكي وزمرته في مصر ، وانتزعت الى جانبها قسما كبيراً من عملاء بريطانيا في الحركة الصهيونية مثل بن غوريون ومن لف لفه . ولم يبق أميناً للاستعمار البريطاني كل الأمانة في هذا الشرق سوى الاسرة الهاشمية التي بنت سيطرتها نفوذها على خراب الاستعمار البريطاني منذ اوائل هذا القرن حتى اليوم .

وعلى هذا ، والمحافظة على مركزها ، طلعت بريطانيا في اواخر الحرب العالمية الثانية ، بواسطة عميلها الأمين نوري السعيد ، بمشروع سوريا الكبرى ، او مشروع الهلال الخصيب الذي يقصد به توحيد قسم كبير من البلاد العربية تحت سيطرة العائلة الهاشمية .

وفي سبيل تنفيذ هذا المشروع ومقاومة تنفيذه اشتد الاصطراع بين بريطانيا واميركا في سوريا ، وادى الى الاغتيالات السياسية والانقلابات المتوالية هناك ، وكانت كفة اميركا هي الراجحة هناك حتى الآن .

ولما عرضت قضية فلسطين على هيئة الأمم المتحدة أيدت امريكا مشروع التقسيم وقيام دولة عربية ودولة يهودية ، لأن معنى هذا كان بالنسبة اليها السيطرة على فلسطين كلها بواسطة المفتي في الدولة العربية وبن غوريون في الدولة اليهودية . ولهذا قاومت بريطانيا المشروع وأثارت الحرب الفلسطينية لتمكين صنيعتها عبد الله من ضم قسم من فلسطين الى «مملكته» ، ومن هنا كان النزاع والخلاف بين الدول العربية ، وتقارب الصالح بين عبد الله وبن غوريون ، فقد اتفقت مصلحة الاثنين على منع قيام الدولة العربية المستقلة ، ونال بن غوريون مقابل موافقته على ضم اقسام من فلسطين العربية الى شرق الاردن ، انسحاب عبد الله من اللد والرملة ، ووقوفه على الحياد حين اشتبك جيش اسرائيل بالجيش المصري في الجنوب وحين احتل جيش اسرائيل منطقة الجليل ، وتنازل عبدالله فيما بعد عن منطقة المثلث لبن غوريون. ومن هنا كانت الآمال التي علقتها الأوساط الحاكمة في اسرائيل على عبد الله واحتمال عقد صلح منفرد معه ، ومن هنا كان هذا الأسف الذي ابدته هذه الأوساط لمقتل الملك عبدالله .

اما امريكا فقد وضعت مشروعاً لضمان سيطرتها على الشرق الأوسط ، وهو تأليف كتلة من الدول العربية بقيادة مصر باسم «الضمان الجماعي» ، وربط هذه الكتلة بتركيا . ولم يقف في سبيل هذا المشروع من الأوساط الحاكمة في البلاد العربية سوى الأسرة الهاشمية في العراق وشرق الأردن ولا سيما الملك عبد الله .

ولهذا سافر عزام لتركيا للعمل على تحقيق المشروع الاميركي وسافر عبد الله الى تركيا ايضاً لإفشال هذا المشروع ، ولحمل تركيا على الموافقة على مشروعه وهو توحيد سوريا الكبرى .

وفي اثناء وجود عبد الله في تركيا بدأ حادث طلال في عمان .

ولقد كان الأمير طلال أثناء الحرب العالمية الثانية مرتبطاً بالنازية ، فلما هزمت ، ورثته امريكا فيما ورثته من مخلفات النازية واصبح من عملائها في عمان ينفذ اوامرها ضد اسياد أبيه البريطانيين . والمعتقد أنه استغل غيبة أبيه لاحداث انقلاب في الحكم في شرق الاردن لصالح امريكا ، ففشل وكان ما كان من اتهامه بالجنون وابعاده عن البلاد وسجنه في مصح تحت اشراف اطباء بريطانيين .

وامام هذا لم تقف امريكا مكتوفة الايدي ، فعملت بواسطة عميلها الحاج امين الحسيني ، على اغتيال عبد الله ، لتتخلص من عميل أمين لماقتها بريطانيا من ناحية ، وعلى أمل رفع عميلها طلال الى العرش من الناحية الأخرى .

وقد استغلت الرجعية الحاكمة في شرق الاردن هذا الحادث لزيادة الضغط والارهاب على اللاجئين الفلسطينيين وتارة سكان شرق الاردن عامة بحجة ان القاتل فلسطيني . اما السبب الحقيقي لهذه المظالم التي ترتكب ضد الفلسطينيين فهو ان هؤلاء الناس الذين تعلموا بخبرتهم وفتحت المصائب والمآسي عيونهم ، قد اصبحوا الشوكة القوية في حلق الاستعمار وصنائعه ، بنضالهم المجيد المتواصل من أجل تحررهم وانشاء دولهم المستقلة .

ان جماهير الشعب في فلسطين ، وفي شرق الأردن ، وفي الاقطار العربية كلها ، غير معنية بتغلب صنائع اميركا ولا بتغلب صنائع بريطانيا ، بل هي معنية بنيل حريتها واستقلالها ، وستواصل النضال لتحقيق اهدافها هذه ، وستحققها على الرغم من الاستعمار واجرائه ، وكل هذه الفظائع التي يرتكبونها لن تفيدهم شيئاً ، بل ستزيد في كراهية الشعب لهم ونقمته عليهم .

مهرجان الشبيبة الدمقراطية العالمي يفتتح يوم الاحد

نيقوسيا – رفضت السلطات البريطانية في قبرص السماح بسفر وفد الشبيبة القبرصية لمهرجان السلام الذي تقيمه الشبيبة الدمقراطية العالمية في برلين الشرقية في يوم الاحد المقبل .

وقد احتج اتحاد الشبيبة الدمقراطية القبرصية على هذا المنع . وارسل الاتحاد نفسه برقية احتجاج الى وزارة الخارجية الاسرائيلية على منع حكومة اسرائيل السماح لوفد الشبيبة الاسرائيلية بالسفر للاشتراك في هذا المهرجان .

وجاء من برلين ان القطارات الخاصة والسيارات قد بدأت تنقل الى برلين جماهير الشبية التي ستشترك في المهرجان . والمعتقد ان عدد المشتركين من الشبيبة الالمانية سيبلغ اكثر من مليون ونصف ، واكثر من مليونين من الاقطار الاخرى .

اتحاد النقابات العالمي في نضاله ضد الاستغلال الاستعماري

بقلم : لويس سايانه
السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي

في الرابع عشر من شهر آذار سنة ١٩٥١ ، وجه الاتحاد العام لنقابات العمال المتحدة في مراكش نداء الى اتحاد النقابات العالمي دعاه فيه الى ايفاد لجنة تحقيق عن كثب في مدى الاستغلال اللاحق بالطبقة العاملة المراكشية ، ودعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هيئة الامم المتحدة الى الاشتراك في هذا التحقيق .

وتضمن البيان وصفا شاملا لما يلاقيه العمال المراكشيون من فقر وتشديد وما تلاقيه نقاباتهم من ضغط واضطهاد على أيد المستعمرين الفرنسيين فالسلطات لا تعترف بلجان العمال المحلية وتعرقل نموها : وترفض الاعتراف بالهيئة الادارية لاتحاد نقابات العمال المتحدة لانها تضم أعضاء مراكشيين انتخبوا انتخابا دمقراطيا في مؤتمر عام ، وهي تريد أن تكون قيادة الاتحاد من العناصر الفرنسية الموالية لسياستها الاستعمارية . والوضع في الارياف اسوأ منه في المدن ، حيث يمنع العمال من الانتظام في اية نقابة وان هم تجاوزوا هذا المنع عرضوا انفسهم لاشد العقوبات ، هذا ولقد حلت السلطات نقابات عمال المناجم التي اقيمت سنة ١٩٤٦ .

ويلاقي النقابيون في مراكش ابشع انواع الاضطهاد ، فلقد حكم على « بو حميدا » وهو من أشهر النقابيين بالسجن مدى الحياة لنضاله ضد الاستعباد الاستعماري . وعلى أثر اضراب اعلنه العمال في فيدالا منذ وقت قريب أغلقت السلطات المنظمة النقابية هناك واعتقلت قادتها ، ثم قررت ارغام العمال وسائر السكان في تلك المنطقة على توقيع تصريح بالولاء للسياسة الاستعمارية ، وبالطبع تلاقي هذه الاجراءات التعسفية مقاومة الجماهير في كل مكان وخصوصا في المدن حيث العمال اقوى تنظيما ، ولكي تستطيع هذه السلطات تنفيذ مآربها تحضر الآن قانونا شبيها بميثاق العمل الذي اراد الخائن بيتان فرضه على الشعب الفرنسي إبان الاحتلال الهتلري .

إن الذي دعا عمال مراكش الى توجيه ندائهم هذا الى اتحاد النقابات العالمي هو رغبتهم في إطلاع الطبقة العاملة العالمية على حقيقة أوضاعهم الصعبة وتطلعهم الى تأييدها ومناصرتها .

وهذا برهان آخر على عدم تمكن الرجعية من تحقيق غايتها التي توختها من وراء قرار الحكومة الفرنسية بمنع اتحاد النقابات العالمي من ابقاء مركزه في باريس مستهدفة قطع صلته الطبيعية بالطبقة العاملة العالمية ، اذ لم تمض ستة اسابيع على هذا القرار التعسفي حتى بادر العمال المراكشيون الى الاتصال مباشرة بالاتحاد دون ان تكون لهم به سابق صلة ، لانهم تأكدوا بأن الحكومة الفرنسية الاستعمارية تقاومه لنضاله الذي لا يلين ضد الاستغلال وهي نفسها التي تستغلهم في بلادهم .

وهكذا تعزز الحوادث الواقعية بيان اللجنة التنفيذية للاتحاد الذي اصدرته في وارسو في العشرين من شهر شباط الماضي الذي جاء فيه ما يلي .

« إن التاريخ يعلمنا أن الحركة النقابية لا يضعفها او يسحقها ضغط او اضطهاد ، فقد خبرت المنظمات النقابية في سائر الاقطار كيف تقاوم الهجمات الرجعية الموجهة ضدها . ولاتحاد النقابات العالمي اليوم روابط أوثق من ذي قبل بعمال جميع الاقطار ، لانه صقل في المعركة فبرهن أنه قائد الطبقة العاملة العالمية الجريء الذي لا يقهر . »

إن الجماهير العاملة ولا سيما في المستعمرات واشباهها يوثقون باستمرار صلاتهم باتحاد النقابات العالمي لانهم لمسوا نضاله في الدفاع عن حقوقهم .

ولقد كان من المقرر أن يعقد في دوالا ، بمقاطعة الكاميرون التي هي تحت وصاية هيئة الامم المتحدة ، مؤتمر لنقابات العمال الافريقية بقيادة اتحاد النقابات العالمي ، واشترك في التحضير له ممثلون عن عمال افريقيا الاستوائية ، والغربية ، والشمالية ، والاتحاد الافريقي الجنوبي ومدغشقر ، ولكن المندوب السامي الفرنسي في هذه المقاطعة رفض السماح بعقد هذا المؤتمر الذي دعا عمال الكاميرون اتحاد النقابات العالمي لعقده في بلادهم . وفي الوقت نفسه سمح الى «اتحاد بركسل للنقابات ، بعقد مؤتمر لهم ، مستهدفا أن يباعد بين العمال الافريقيين واتحاد النقابات العالمي لعرقلة نضالهم المتصاعد ضد الاستغلال الاستعماري

وعندما يتقدم اتحاد النقابات العالمي الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هيئه الأمم طالبا دراسة نداء عمال مراكش سيرفق بطلبه تقريرا عن مؤامرات المندوب السامي في الكاميرون الذي يخرق بها ميثاق هيئة الامم في بلاد تحت وصايتها .

إن هذا المندوب السامي اذ يستعطف مساعدة قادة اتحاد بركسل ، فلكي يتمكن من خداع الجماهير والتغرير بها حتى يسهل عليه تنفيذ سياسة اسياده المستعمرين ، ولكنه بدلا من ان يحقق بأعماله هذه غايته فيبتعد العمال الافريقيون عن اتحاد النقابات العالمي ازدادت قناعتهم بأنه المنظمة العالمية الوحيدة للطبقة العاملة التي تستطيع مساعدتهم في نضالهم ضد الاستغلال الاستعماري ، وتعاظم تعلقهم به .

ففي (أديا) ، في الثاني من اذار سنة ١٩٥١ ، رتب المنافقون قادة اتحاد بركسل والسلطات الفرنسية اجتماعاً خطابيا ، ولكنهم منوا بفشل ذريع اذ كشف قادة النقابات المحلية النقاب عن حقيقتهم فغادروا القاعة وهم يهددون العمال الشرفاء .

وأما مؤتمرهم الذي نظمه أذنابهم في «دوالا» في الثالث من آذار ١٩٥١ ، فقد حضره مندوبون عن نقابات عمال الكاميرون المنضمة لاتحاد النقابات العالمي ومندوبون عن النقابات المسيحية المحلية وطرحوا عليهم بعض الاسئلة أمام الجميع احرجتهم واخرستهم ، وانقلب الاجتماع الى مظاهرة عمالية ضد هؤلاء النقابيين الاجراء للاستعمار الذين شاؤوا أن يغامروا في افريقيا .

وعمال افريقيا اذ يسلكون هذا السبيل فلانهم يرون في اتحاد بركسل ، اداة استعمارية في حين انهم يرون في اتحاد النقابات العالمي المنظمة الامية للطبقة العاملة التي تناضل بجرأة ضد الاضطهاد الاستعماري .

وفي اعقاب منع الحكومة الفرنسية اتحاد النقابات العالمي من ابقاء مركزه في فرنسا اصدر « بيجارد » المندوب السامي في غرب افريقيا قانونا يحرم بموجبه كل نشاط نقابي يرتكز على برامج الاتحاد العالمي ، ومن الواضح أن المقصود من هذا القانون هو تبرير اجراءات قسرية أخرى ضد الحركة النقابية .

ولكن مهما اتخذ المستعمرون من اجراءات لمنع عمال افريقيا من النضال دفاعا عن حقوقهم ، ومهما سلكوا من سبل لاطالة عهد الاسترقاق والعمل الاجباري والتمييز العنصري ، ومهما لجأوا الى الاعمال الوحشية فلن يستطيعوا كبح نضالهم من أجل تحررهم .

وانه لمما يشرف اتحاد النقابات العالمي ، ومن واجبه ، ان يساعد هذا النضال البطولي الذى يقوم به العمال الافريقيون الذين يستمدون قوتهم وقدرتهم المتجددة من التأييد الامي .

بالنضال ستذلل جميع الصعاب التي يضعها المستعمرون في طريق مساعدة الحركة العمالية العالمية لشعوب المستعمرات ، فلا شيء في هذا العالم يمكن تحقيقه دونما جهد ومثابرة وصمود وخصوصا عندما يكون الهدف تحطيم تلك القوى الشريرة الوحشية ، قوى الرجعية والاستعباد والاستعمار . وان الحركة النقابية الامية وكل منظمة قطرية وسائر قوى الطبقة العاملة المنظمة بقيادة اتحاد النقابات العالمي ، جميعها مصممة على تشديد تأييد نضال شعوب المستعمرات من اجل مصالحها الحقة . والحقائق التي وردت في هذا المقال ليست الا قليلا من كثير ، لتعزز ما نراه من ضرورة تشديد سائر الاجراءات المتخذة حتى الان لتقوية هذا التأييد واظهاره بأشكال أكثر فعالية .

الفلسطينيون في ظل الاحتلال الانجلو – هاشمي

اجبار كل فلسطيني على ارتداء الكوفية دون عقال علامة المذلة

لمراسل خاص

لا يزال « المستشارون » البريطانيون المسيطرون على الحكومة الاردنية وعلى جيشها ، يثيرون التفرقة بين الاردنيين والفلسطينيين وينظمون حوادث الاعتداء على الفلسطينيين بحجة ان قاتل الملك عبد الله هو رجل فلسطيني .

وتفيد انباء موثوق بها ان الحكومة الاردنية فرضت على كل فلسطيني ان يرتدي الكوفية دون عقال علامة المذلة وللتفريق بين الفلسطينين والاردنيين .

وفرضت قوات الاحتلال رفع الاعلام السوداء ، لثلاثة اشهر ، على جميع بيوت الفلسطينيين .

الصين الشعبية تحتفل بمرور ٢٤ عاما على تأليف جيش التحرر الشعبي

بكين – احتفلت الصين الشعبية بمرور ٢٤ سنة على تأسيس الجيش الصيني الشعبي .

وقد القى قائد الجيش الاعلى الجنرال تشو ته خطابا لهذه المناسبة ، قال فيه :

« اننا لا نستطيع تناسي التهديد الذي يهددنا به المستعمرون الاميركيون الذين يعدون لحرب عدوانية ، والذين احتلوا فرموزا » .

وهاجم الخطيب الحكومات الاستعمارية التي تحاول حرمان الصين من حقها في الاشتراك في وضع معاهدة الصلح مع اليابان .

وقال ان الشعب الصيني تواق الى تسوية قضية كوريا بالطرق السلمية .

موظفو الحكومة في سوريا يعلنون الاضراب

دمشق – اعلن عشرون الف موظف من كبار موظفي الدولة حتى اصغرهم الاضراب يوم الاحد الماضي مطالبين بزيادة رواتبهم .

وقد توقفت من جراء الاضراب جميع الخدمات العامة وتعطلت الدوائر الحكومية .

واعلن الموظفون انهم سائرون في اضرابهم حتى يقرر البرلمان والحكومة زيادة اجورهم ، اذ ان البرلمان والحكومة يلقي احدهما على الآخر تبعة تأخير الموافقة على زيادة الرواتب .

وكانت الوزارة السورية قد خصصت مبلغ ١١ مليون ليرة سورية لزيادة رواتب موظفي الدولة ،

ولكن اللجنة المالية في البرلمان أخرت تنفيذ قرارها وطلبت دراسة تفصيلات القضية .

التحضير لمؤتمر سلام في الشرق الاوسط

نيقوسيا – دعت لجنة السلام العالمية مندوبي حركة السلام في بلاد الشرق الاوسط وشمال افريقيا الى اجتماع يعقد في ٢٠ آب في تونس للتحضير لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط وسيعين الاجتماع موعد عقد المؤتمر وبرامجه .

جبهة دمقراطية موحدة في بورما

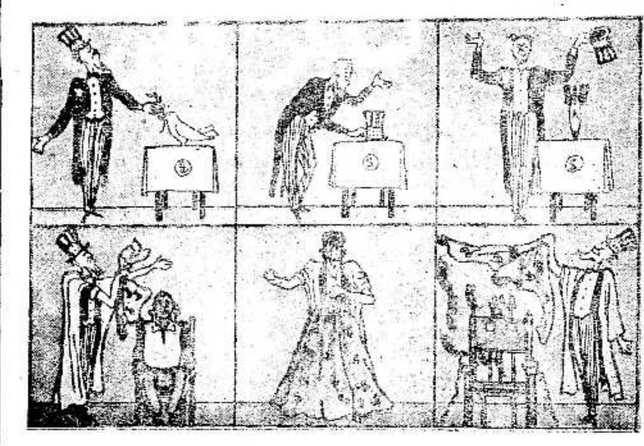
رانجون – توصل ١٩ حزبا ونقابة وجمعية دمقراطية الى اتفاق لتأليف كتلة معارضة لحكومة طاكين نو المتعاونة مع الاستعمار والتي تضطهد قوى التحرر الوطني في بورما .

وقد اقامت هذه الكتلة منظمة اسمها « منظمة الدفاع عن الدمقراطية في بورما» . وانتخب رئيس حركة السلام في بورما لرئاستها .

وستخوض هذه المنظمة الانتخابات المنطقية المقبلة ككتلة .

على الطريقة الامريكية...

(ترتيب الصور : من اليسار الى اليمين)



١ – الرغبة في السلام : على الطريقة الاميركية
٢ – مساواة للزنوج : على الطريقة الاميركية .
وهنا في اسرائيل :
جرت الانتخابات في جو من الدمقراطية الصادقة :
على الطريقة الاميركية ايضا ...

القادمون الجدد يتظاهرون في كفر سابا ومجدال

كفر سابا – وقع في مخيم الانتقال هنا حادث انفجار فظيع من جراء الاهمال فذهب ضحيته فتى في سن الثانية عشرة وجرح بعض فتيان آخرين . فأثار هذا سخط الجماهير ، وخرج سكان مخيمات الانتقال في كفر سابا ومجدال في مظاهرة كبيرة مرت بكفر سابا ورماتايم ومجدال .

وطالب المتظاهرون بمد خط تلفون الى مخيم الانتقال ، إيصال الباصات اليها ، فتح مدرسة ، وارسال ممرضة .

وبعد المظاهرة ذهب وفد عن المتظاهرين الى المجلس المحلي في مجدال حيث نال وعداً بتحقيق مطالب المتظاهرين

وقد قوبلت المظاهرة بالعطف والتأييد من اكثرية السكان .



مفارقات انتخابية

وأخيرا... انتهت انتخابات الكنيست وسكتت «شهرزاد» عن الكلام المباح و«شهرزاد» هنا هي الاحزاب والقوائم التي لا تظهر الا في اوائم الانتخابية، ثم تذوب كما يذوب الثلج في وهج الشمس وكأنه لم تكن وعود وكأنه لم تكن جماهير تطالب وتنادي.

على كل، البحث حول هذا الموضوع صلة وفي مكان آخر من هذه الجريدة. انما سأقصر هذا الباب الآن على بعض المفارقات التي حدثت اثناء المعركة الانتخابية مما تلذ قراءته.

«جهينة» هدف للمدافع

خصوصاً وان هذا الباب (أي الاسبوعيات) كان هدفاً لمدافع عدد من القوائم اثناء المعركة الانتخابية.

وقائمتا «ع» و«ن» اصدرتا النشرات الانتخابية في مهاجمة «جهينة». ان «جهينة» يثير الرعب في معسكر اصحاب الباطل لانه من السنة معسكر اصحاب الحق.

حتى رستم البستوني لم «يوفر» جهينة في اجتماع انتخابي له في شفاعمرو.

اما الان فقد توقفت المدافع عن اللعلعة، واما «الاسبوعيات» فباقية ما بقيت «الاتحاد».

الذي كان معكم سيكون معكم!

كنت جالساً في حديث ودي، مع اعضاء لجنة صندوق في احدى قرى المثلث وذلك عند انتهاء الانتخابات هناك. وقال احد ممثلي قائمة المباي العربية:

— لقد جمعت جميع ما اصدرته هذه القائمة من نشرات ووعود، حتى احاسبها فيما بعد على اساس وعودها ونشراتها.

قلت:

— هذا اذا تمكنت من الوصول الى رجال هذه القائمة. فهم لن يزوروا قريتك بعد الآن. وانت، اذا استطعت ان تخترق اسلاك الحكم العسكري وتصل الى ابراجهم فلن تجد من يرحب بك هناك

— ترى، من من هذه الاحزاب والقوائم سيذكر وجودنا بعد الانتخابات؟

قلت:

الذي كان معكم قبل الانتخابات سيكون معكم بعد الانتخابات ايضاً.

— حتى ولو لم نصوت للحزب الشيوعي؟

— حتى ولو لم تصوتوا للحزب الشيوعي!

عرار نجد

الشعر العربي:

تمتع من شميم عرار نجد
فما بعد العشية من عرار

وقد توهم «البطل المغوار» محمد نمر الهواري ان فرصته قد أتت اثناء المعركة الانتخابية، فراح يبث سموم صدره في نشرات بذيئة ضد الحزب الشيوعي.

ولكنه وصل الى درجة من «الشجاعة» لم يجد معها في نفسه الجرأة ليعلن عن اسمه الصريح في هذه النشرات البذيئة التي اصدرها.

فلقد اصدر هذه النشرات تارة باسم «الرابطة الاسلامية» وطورا باسم «اللاجئين الفلسطينيين» واخرى باسم «المؤمنين» وباسم «اخوان الصفا» الخ... وجميع هذه النشرات هي من «فيض يراع» محمد نمر الهواري وبأموال السفارة الامريكية كما فهمنا. وتتميز جميعاً بالدفاع عن الاستعمار الامريكي وبكيل الشتائم البذيئة ضد الاتحاد السوفياتي وضد الحزب الشيوعي.

من المعروف ان قانون المطبوعات في اسرائيل يحظر اصدار النشرات بدون ذكر اسم المطبعة والاسم الرسمي لمصدر هذه النشرات. ولكن الحكومة، «المحايدة جدا»، لم تحرك ساكناً امام هذه النشرات المخالفة للقانون. فكيل الشتائم للحزب الشيوعي هو «فوق القانون» في عرف خدام الاستعمار الامريكي.

ولكن كلامك البذيء، ايها «البطل الصنديد» لم يجد نفعاً، فالنهش في الاعراض لا يكسب اصواتاً، والذي يخاف من اعلان اسمه الصريح لا يحترمه الجمهور.

وكل انتخابات وانتم سالمون...

(جهينة)

على الرغم من التضليل والتهديد والاغراء

نتائج الانتخابات في الناصرة انتصار كبير للحزب الشيوعي

بقلم صليبا خميس

كشفت معركة الانتخابات للكنيست الثانية، بشكل واضح، ان حكومة بن غوريون تنظر الى عرب اسرائيل كسلعة يتاجر بها في الداخل والخارج لتحقيق اطماع حزب مباي.

فاثناء هذه المعركة الانتخابية قام حزب مباي بمحاولات شتى لتسخير الجماهير العربية لهذه السياسة.

وفي الناصرة، كما ظهر كذلك في باقي الاماكن، كانت خطة مباي ترمي الى تحقيق غرضين: اولهما القضاء على نفوذ الحزب الشيوعي بين الجماهير العربية، وثانيهما كسب اصوات الناخبين العرب للمحافظة على نسبته التي اخذت تهبط وتنخفض بين الجماهير اليهودية.

وليس من الغريب ان تنافس قائمة مباي (ا) القوائم «العربية» الثلاث («يد» و«ع» و«ن») المرتبطة قلبا وقالبا بهذا الحزب. اذ بعد ان ضمن لها الحد الادنى من الاصوات لانجاحها، لجأ الى شتى الطرق والوسائل لكسب باقي اصوات الناخبين العرب الذين ارهبهم الحكم العسكري.

وقد ساد القرى العربية في قضاء الناصرة جو خانق من الارهاب السياسي والضغط الاقتصادي مما حول انظار الجماهير العربية عن اهدافها الحقيقة في معركة الانتخابات. ووضعت الحكومة القضية امام الجماهير العربية هكذا: اما التصويت الى جانب «مباي» والقوائم «العربية» المرتبطة به واما انتقام الحكومة بتشريدهم وقطع المؤن عنهم وسلب اراضيهم. وكانت دعاية «مباي» واجرائه بين المواطنين العرب في الناصرة وقضائها تقوم على هذا الشكل من التهديد والوعيد والتهويش.

واتفقت جميع الاحزاب من مباي وصهيونيين عموميين و«يد» و«ع» و«مبام» بشن حملة عنيفة على الحزب الشيوعي للقضاء على النفوذ الواسع والمركز الاول الذي يتمتع به بين جماهير الناصرة.

حرب المناشير والاعلانات

وشهدت الناصرة في هذه المعركة الانتخابية ما لم تشهده من قبل من مكبرات الصوت والاجتماعات وسيل النشرات الموجهة كلها ضد الحزب الشيوعي تحمل الدعاية المحمومة ولغة التهديد والاغراء في آن واحد منذرة الجماهير العربية بشر مستطير ان هي لم تصوت لمباي وقوائمه المأجورة.

وفي هذه المعركة خرجت خفافيش الظلام من اوكارها تنشر سمومها بين الناس بعد ان باعت نفسها بأبخس الاثمان

واشتركت في هذه الحملة المسمومة جميع العناصر من اعداء الشعب ومأجوري مباي والصهيونيين العموميين يبذرون بذور الطائفية والتعصب الديني بين السكان محاولين ايهام الرأي العام ان الحزب الشيوعي كان مسؤولا عن الجرائم التي اقترفوها اثناء الحرب الفلسطينية.

اما مناشير المباي فكانت تهديداً مباشراً للناخبين. وقد جاء في احدها: «ان التصويت للحزب الشيوعي يطيل الاحكام العسكرية ويظهر العرب بمظهر اعداء لدولة اسرائيل وشعبها كما ويثير سخط السلطات ايضا».

انتخابات على الطريقة الامريكية

وبالاضافة الى حملة التهويش والتهديد هذه فقد كان التنافس بين الاحزاب على اشده لشراء اصوات الناخبين وانفق الصهيونيون العموميون ومباي واجراؤه عشرات الالاف من الليرات واقاموا الحفلات والولائم. وجدير بالذكر ان نظام التقنين قد اختفى وذبحت الذبائح بالعشرات على شرف زعماء احزاب مباي والصهيونيين العموميين.

الحكم العسكري والمخاتير

وصاحبت الحملة المحمومة موجة كبيرة من الارهاب العسكري حيث كان رجال الحكم العسكري والضباط يجوبون القرى العربية لارهاب القرويين اذا ما صوتوا للحزب الشيوعي متوعدينهم باوخم العواقب. وساعدهم في ذلك مخاتير القرى وسحبت التصاريح من اعضاء الحزب الشيوعي ومؤيديه.

بدعة الهويات

وبايحاء من الحكم العسكري والمباي قدم المخاتير الوعود جزافا باصدار الهويات واعادة اللاجئين شريطة ضمان الاصوات للمباي وقوائمه «العربية». وقد عاد الى اسرائيل بعض اللاجئين فكانوا سلاحا في ايدي الرجعية استغلت مجيئهم لكسب الاصوات.

وفي كفر كنا مثلا اعلنوا انه مقابل كل هوية لمتسلل يجب ضمان مئتي صوت مما احدث بلبلة وخوفاً في نفوس السكان فصوت بعضهم لقائمة المباي وقوائم اجرائه.

انتصار الحزب الشيوعي

ولكن على الرغم من كل هذا الارهاب والضغط والتضليل واستغلال قضية الهويات والتهديد بقطع المؤن والماء، استطاع الحزب الشيوعي ان يحافظ على قوته وعدد اصواته اذ احرز ٣١٧٤ صوتا من ٧٦٣٠ ناخبا، أي ما يعادل ٤٥ بالمئة من مجموع اصوات الناصرة، وبذلك افشل جميع المحاولات التي قامت بها الرجعية.

وقد كانت نتائج الانتخابات في الناصرة نصرا كبيرا لقائمة الحزب الشيوعي وبرهانا جديدا على تصميم الجماهير العربية على مواصلة النضال من اجل رفع كابوس الاضطهاد والاستعباد وبذلك احبطت جميع المحاولات الرامية للقضاء على هذا الصوت الجهوري: صوت الحزب الشيوعي.

ان التفاف الجماهير حول حزبها الشيوعي هو اقوى سلاح بيدها للدفاع عن كيانها ونيل حرياتها والاقتراب من النصر النهائي.

تضحيات الشيوعيين في النضال من اجل مطالب الجماهير

الحكم على الرفيق مصطفى شريم بالسجن ٨ اشهر

الطيبة — كنا ذكرنا في عدد سابق ان الحاكم العسكري هنا كان قد قام بحملة تهديد وضغط على أثر الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي هنا وتكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي.

وقد نظم الحاكم العسكري تهمة للرفيق محمود ابو ازيار بحجة عرقلة اعمال جنود الحاكم العسكري فتظاهرت الجماهير محتجة على اجرائه واعتبرت ذلك تدخلا مباشراً في حرية الانتخابات، وفي اثناء تظاهر الجماهير اعتقل الجنود عدداً من الرفاق وانهالوا عليهم ضرباً ولكماً. ولما استحصل احد الرفاق على تقرير طبي لمدة ثلاثة ايام ادعى احد الجنود ان الرفيق مصطفى اشريم قد اعتدى عليه واستحصل على تقرير طبي.

وقدم الرفيق مصطفى اشريم الى محكمة عسكرية حيث حكم عليه بالسجن ثمانية اشهر بهذه التهمة الملفقة مما اثار اشد الاستنكار والاشمئزاز في نفوس جميع المواطنين.

المحكمة العليا وهويات بعض المواطنين

القدس - نظرت محكمة العدل العليا في ٥ قضايا لعشرة مواطنين عرب تقدموا فيها ضد وزير الداخلية والحاكم العسكري للجليل في الناصرة ومدير بوليس حيفا وعكا فقررت اعطاء الامر ضد الاول لبيان الاسباب خلال ١٥ يوماً التي تمنعه من إعطائهم هويات مدنية وضد الاثنين الآخرين بعدم القاء القبض على المواطنين المذكورين وعدم ابعادهم حتى ظهور نتيجة المحاكمة.

والقضايا المذكورة هي قضية مصطفى توفيق خالدي من عكا وقضية احمد وزيدان ولدي نعمة حسين خازم وصبحية ابو حرب من شفاعمرو وقضية حسين علي حمود ونايف صالح حمود من كابول وقضية قاسم عبدالله عابد ونبيهة مصطفى بدران وجميلة محمد تيتي من البعنة وقضية سهام اسعد فارس من حيفا.

وكان يدافع عن المستدعين المحامي حنا نقارة.

التحقيق يثبت استعمال جهاز الحكومة للتأثير على الناخبين

القدس – نشرت وزارة الداخلية نتائج التحقيق الذي توصل اليه السيد روزنبلوم مدير الوزارة العام في قضية استعمال بطاقات الاقتراع لقائمة أ، ع في دعوة طالبي الهويات لاستلام هوياتهم

وقد اظهر التحقيق صحة الاتهام الذي وجهه الحزب الشيوعي لحزب المباي، باستعماله جهاز الحكومة للدعاية الانتخابية وفيما يلي ترجمة بيان وزارة الداخلية:

وفقا لتعليمات وزير الداخلية قام السيد روزنبلوم مدير وزارة الداخلية العام، بالتحقيق في حادث استعمال بطاقات الاقتراع في اغراض رسمية عند اعطاء وصولات للجمهور طالبي بطاقات الهوية في عكا:

وقد توصل المدير العام للوزارة الى النتائج التالية:

١) لقد استعملت بطاقات الاقتراع بطريق غير صحيح، في اعمال رسمية، الامر الذي يخلق جوا من التأثير والضغط السياسيين على جمهور طالبي الهويات.

٢) يجب أن يطرد الموظفان المؤقتان: ابراهام كوهن، وابرهام عنتر، الذين عملا في مكتب التسجيل في عكا واستعملا بطاقات اقتراع بدون اي مبرر.

٣) يجب انذار المسئولين عن تسجيل الاقليات في الجليل الغربي، الذين كان من واجبهم مراقبة الموظفين المؤقتين في عكا ومنعهم من القيام بهذا العمل.

٥) ليس هناك اثبات كاف اذا كان قد جرى دعاية شفاهية في المكتب عند اعطاء الوصولات المذكورة. ان تحقيقا وافيا في هذه التهمة يجب ان تجريه الشرطة، فيجب تحويل هذه التهمة الى البوليس ليقوم بتحقيقاته.

محكمة الصلح

تنظر في قضية المحامي حنا نقارة

حيفا - نظرت محكمة صلح حيفا في قضية الاعتداء الذي وقع يوم انتخابات بلدية حيفا على المحامي حنا نقارة من اسكندر مجدلاني واستمعت الى شهادة المعتدى عليه وشهادة الرفيق شفيق طوبي وقد وضح رفيقنا حنا نقارة في شهادته ان الحادث وقع لاحداث استفزاز كان القصد منه التخريب على الانتخابات وحرمان قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الاصوات العربية وقال ان القائمين على قائمة «ع» كانوا يعرفون انهم يخوضون معركة فاشلة ولهذا بدأوا بالحادث المذكور فلم ينجحوا في تخريبهم فاتبعوه بحادث اطلاق النار الذي ستستمع اليه المحكمة في قضية اخرى، وقد تأجلت مواصلة النظر في القضيه الى ٢٣ ايلول.

اكتشاف جاسوس يدسه المباي في صفوف الحزب الشيوعي

المجدل — اكتشفت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في المجدل وجود جاسوس مأجور يعمل في صفوف الحزب لمصلحة المباي.

وهذا الخائن هو يوسف ساسون سوفير من القادمين الجدد من العراق، كان يعمل في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ولما طرد من عمله، باع نفسه للمباي، الذي شجعه على البقاء في الحزب الشيوعي لينقل اليه انباءه الداخلية. ولكن بفضل يقظة اعضاء الحزب الشيوعي اكتشف امر هذا الجاسوس الخائن واعترف كتابياً باعماله وصلاته.

فمنذ شباط ١٩٥١ وهذا الجاسوس المأجور على صلة مع رجال المباي ورؤساء عصاباته وجواسيسه، الذين وعدوه شتى الوعود، كايجاد العمل له، واعطائه المسكن، والحصول على قرض من المستدروت له مقابل خيانته، فصار ينقل الى مستأجريه ما يدور في اجتماعات الحزب الداخلية وتفصيلات عن اسماء اعضاء الحزب الشيوعي، ومعلومات عن الرفيقين يعقوب قوجمان ومئير عقيرب وعن نشاطهما.

وقد قررت اللجنة للحزب الشيوعي في المجدل فصل الخائن يوسف ساسون سوفير من صفوف الحزب.

وتطلب اللجنة المحلية في قرارها من جميع الاعضاء زيادة الوعي واليقظة الثورية، والانتباه الى مؤامرات الرجعية والمباي ومحاولاتها دس عناصر مخربة هدامة في صفوف حزبنا.

قرار المحكمة في قضية بن غوريون - «قول هعام»

المحكمة لم تقتنع بخيانة بن غوريون وتحكم على محرر «قول هعام» بغرامة

تل ابيب — أصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب حكمها في قضية قول هعام – بن غوريون بتغريم كل من الدكتور بلتسكي محرر قول هعام السابق واليعازر فيدل ناشرها السابق، بخمسين ليرا.

وقد جاء في قرار المحكمة: يجب الافتراض بأن المتهمين يعتقدان بصحة ما ورد في المقال الذي جرت حوله القضية. واني اجد حدا معينا من الاستفزاز في خطاب رئيس الحكومة، الذي لم يتضمن هجوما مباشرا على الحزب الشيوعي، ولكن ليس هنالك شك في انه كان للمتهمين اساس الاعتقاد بان قسما من اقوال رئيس الحكومة كان موجها للحزب الذي يؤيدانه والذي «قول هعام» هي لسان حاله.

ولكن لم يثبت للمحكمة ان بن غوريون خائن للشعب ولطبقة العمال.

منظر للمهرجان الشعبي في قرية البعنة اثناء الحملة الانتخابية وتكلم فيه الرفيق ميكونس ومما يذكر ان قائمة الحزب الشيوعي نالت ٥٧ بالمئة من الاصوات في هذه القرية.

مئات من القادمين من ايران يتظاهرون امام الوكالة

البوليس يعتدي على المتظاهرين

تل ابيب – تظاهر صباح الخميس الماضي بضع مئات من القادمين الجدد من ايران، في شوارع تل ابيب وامام دار الوكالة اليهودية وهم يحملون لوحات كتب عليها: «حكومة ايران حررت اموالنا وحكومة اسرائيل صادرتها».

وقد هاجم رجال البوليس العسكري والبوليس المدني المتظاهرين وفرقوهم بالقوة بعد ان جرحوا عددا منهم.

ويشكو المتظاهرون من معاملة حكومة اسرائيل لهم. فانهم لما ازمعوا القدوم من ايران سمحت لهم الحكومة الايرانية بان يأخذوا معهم امتعتهم، فاشتروا بما كان لديهم من النقود بعض الاثاث والسجاد وغير ذلك من الامتعة واحضروها معهم الى اسرائيل. ولكن سلطات الجمارك هنا قد صادرت امتعة هؤلاء القادمين حتى الان مما اضطرهم الى التظاهر مطالبين بامتعتهم.

فما كان من الوكالة الا ان دعت البوليس لتفريقهم. فجاء عشرات من رجال البوليس المدني والبوليس العسكري مسلحين بالعصي والهراوات وانهالوا على المتظاهرين بالضرب ومنعوهم من الوصول الى دار الوكالة.

اقرار الحكم بالسجن على الرفيق يوسف عبده بتهمة اهانة البوليس.

اقرت المحكمة المركزية في حيفا يوم الثلاثاء الحكم الصادر من محكمة الصلح على الرفيق يوسف عبده سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية وعضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب، بدفع عشرين ليرا غرامة او بالسجن مدة شهر.

وذلك لان الرفيق يوسف عبده كان، في اوائل سنة ١٩٥١، عندما طوق البوليس وادي النسناس بحجة التفتيش على متسللين، قد وقف محتجا على معاملة البوليس الفظة للاهلين واعتدائه عليهم بالضرب والرفس، وايقافهم، رجالا ونساء بملابس النوم تحت المطر.

وقد ادى هذا الاحتجاج الى اصطدام بين الرفيق يوسف عبده والجاويش شفارص بص الذي اوقف عن العمل فيما يتعلق بقضية جرشون ريتوف.

وقدم الرفيق يوسف الى المحاكمة بتهمة مقاومة البوليس اثناء القيام بوظيفته فردت عنه هذه التهمة وادين بتهمة اهانة البوليس وذلك لانه قال لرجال البوليس ان اعمالكم هذه تشبه اعمال النازيين ضد الشعب اليهودي.

«برافدا» تنشر حديثاً لموريسون (بقية)

وراء، ومن اجل اللعب بالمعارضة، يجب بعث هذه الاحزاب التي انتهى أمرها منذ زمن بعيد؟

الحلف الاطلنطي حلف عدواني

ونقلت «برافدا» الى الكلام عن السياسة الخارجية فقالت: ليس هنالك اي اثر للحقيقة في زعم موريسون بان حلف الاطلنطي واعادة تسليح المانيا لا يشكلان خطرا على الاتحاد السوفياتي.

ان الشعب السوفياتي لا يستطيع قبول هذه المزاعم، انه يطلب اعمالا لا اقوالا.

واذا كان حلف الاطلنطي للدفاع فقط كما يزعم موريسون فلماذا لم يدع الاتحاد السوفياتي الى الاشتراك فيه. ألم يثبت الاتحاد السوفياتي انه يستطيع ويرغب في مقاومة العدوان، كما قاوم العدوان الهتلري والياباني.

من الذي ينتهج سياسة سلام؟

واذا كان صحيحا زعم موريسون بان حكومة بريطانيا تنهج سياسة سلام، فلماذا رفضت الاقتراح بعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى؟ ولماذا تعارض في تحريم القنبلة الذرية؟ ولماذا تضطهد طلاب السلام؟ ولماذا لا تمنع الدعاية للحرب؟

اما زعم موريسون بان الاتحاد السوفياتي لم يسرح جيوشه بالقدر الكافي بعد الحرب العالمية الثانية، فلا اساس له. ان الحكومة السوفياتية قد اعلنت رسميا انها سرحت ٣٢ جيلا من الجيش، والجيش السوفياتي اليوم لا يزيد عما كان عليه قبل الحرب، في حين ان جيوش بريطانيا واميركا تبلغ ضعفي ما كانت عليه قبل الحرب.

ولعل وزير الخارجية البريطانية يريد ان لا يكون للاتحاد السوفياتي جيش يكفي للدفاع عن نفسه؟ ان الاتحاد السوفياتي بحاجة الى جيش للدفاع عن استقلاله ضد الغزاة المستعمرين. لم يحدث في التاريخ ان روسيا غزت الاراضي البريطانية، ولكن في التاريخ حوادث كثيرة من اعتداء البريطانيين على الاراضي الروسية واحتلالها.

اما فيما يتعلق بالتعاون على ترميم اقتصاديات اوروبا فان الاتحاد السوفياتي لم يرفض هذا التعاون بل كان الوحيد الذي اقترح اقامته على اساس من المساواة والمحافظة على سيادة الدول الاوروبية دون اي ضغط من الخارج، ودون أوامر من الولايات المتحدة، ودون اخضاع الدول الاوروبية لاميركا.

كيف توصل الشيوعيون الى الحكم؟

وكذلك لا اساس لمزاعم السيد موريسون بأن الشيوعيين توصلوا الى الحكم في الدمقراطيات الشعبية باستعمال القوة، وان الكومنفورم يبث الدعاية لاستعمال القوة. والواقع المعروف هو ان الشيوعيين قد توصلوا الى الحكم في الدمقراطيات الشعبية نتيجة لانتخابات عامة. صحيح ان شعوب تلك الاقطار قد نزعت عنها نير المستغلين وعملاء دوائر التجسس الاجنبية، ولكن هكذا كانت مشيئة الشعب.

من الذي يستعمل القوة؟

اما فيما يتعلق بالكومنفورم فلا يستطيع سوى اناس فقدوا عقولهم، ان يزعموا انه يبث دعاية لاستعمال القوة. ان مقالات جريدة الكومنفورم التي نشرت ولا تزال تنشر حتى اليوم هي في ذاتها تكذيب لكل افتراء من هذا النوع على الشيوعيين.

بوجه عام فان استعمال القوة ليس من وسائل الشيوعيين. بل على العكس. ان التاريخ يبرهن على ان اعداء الشيوعية والعملاء والجواسيس هم الذين يستعملون وسائل القوة.

ولا حاجة للبحث عن امثلة. فمنذ وقت قصير فقط قتل رئيس حكومة ايران، ورئيس حكومة لبنان وملك شرق الاردن. وكل هذه الاغتيالات ارتكبت لتغيير النظام في الاقطار بالقوة. ومن الذي قتل هؤلاء؟ العل هذا من عمل الشيوعيين؟ او لعل السيد موريسون الخبير في هذا الامر يستطيع ان يساعدنا على تحقيقه؟

العدوان في كوريا

ثم انتقلت الجريدة الى الحديث عن قضية كوريا فقالت: منذ اكثر من سنة والقوات الانجلو اميركية تعذب الشعب الكوري المطالب بالسلام والحرية، وتدمر القرى والمدن وتقتل النساء والاطفال والشيوخ. أفي الامكان اعتبار هذه الاعمال الاجرامية «دفاعا»؟ ومن الذي يجرأ على الزعم بان القوات البريطانية في كوريا تدافع عن بريطانيا تجاه الشعب الكوري؟

لجنة السلام في اسرائيل تدعى الى الاشتراك

في مؤتمر انصار السلام في الشرق الاوسط

تل ابيب – تلقت لجنة السلام القطرية في اسرائيل دعوة الى ارسال مندوبين عن حركة السلام في اسرائيل الى المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد في موسكو للبحث في توثيق العلاقات الاقتصادية بين مختلف الاقطار ورفع مستوى معيشة الشعوب، والى مؤتمر انصار السلام في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

ماذا في سوريا ...

استقالة وزارة خالد العظم وتكليف الخوري

دمشق – أدت الأزمة الوزارية المستمرة في سوريا الى استقالة حكومة خالد العظم والى تكليف فارس الخوري بتأليف الوزارة الجديدة.

وجاء في الأخبار حول اسباب الاستقالة ان النية تتجه الى اجراء انتخابات جديدة، وان مقاومة الرأي العام تزداد ضد سيطرة الجيش على الحكومات السورية المتعاقبة.

ونشر ان معروف الدواليبي، رئيس مجلس النواب، طالب بسن قانون لتحديد ملكية الاراضي مما اثار نقمة الاقطاعيين ومعارضة خالد العظم.

هذا وقد منعت حكومة المستقيلة وفد الشبيبة السورية من السفر الى برلين والاشتراك في مهرجان الشبيبة العالمي هناك، بينما أيد رئيس مجلس النواب (كما نشر في الصحف) سفر الوفد الذي يتألف من ٤٠٠ عضو.

ان الأزمة الوزارية الجديدة في سوريا تؤكد مجدداً حدة التنافس الانجلو – اميركي هناك وتعاظم الموجة الثورية الشعبية في سوريا. ان الطبقة الحاكمة السورية تواجه أزمة عنيفة، وهي ليست أزمة وزارية فحسب، بل أزمة حكم.

ملاح السلام

باريس – بعد محاكمة استمرت ثلاثة ايام حكمت المحكمة هنا على الملاح هنري مارتن المعروف بلقب «ملاح السلام» بالسجن خمس سنوات مع الاشغال الشاقة لاشتراكه في النضال من اجل السلام في فيتنام.

وعلى اثر تلاوة قرار المحكمة تعالت اصوات الجمهور المحتشد تهتف: «نريد السلام في فيتنام» و «اطلقوا سراح هنري مارتن» ثم انشدوا نشيد المارسلييز.

واصدرت لجنة الدفاع عن هنري مارتن بيانا دعت فيه الى تضامن البحارة مع هنري مارتن وقيادة النضال من اجل تحريره وقد وقع هذا البيان اندريه مارتي، سكرتير الحزب الشيوعي.

واصدر مجلس السلام الفرنسي بيانا آخر استنكر فيه القرار الجائر ودعا لجان السلام للقيام بحملة واسعة لاطلاق سراح هنري مارتن.

نتائج الانتخابات النهائية يوم الاحد

تل ابيب – المنتظر ان تنشر نتائج الانتخابات النهائية مع توزيع مقاعد النواب على الاحزاب يوم الاحد.

اما توزيع المقاعد، بناء على النتائج المعروفة حتى الآن، فهو: الحزب الشيوعي ٥ مقاعد، المبام ١٥ مقعداً، المباي ٤٦ مقعداً، هابوعل همزراحي ٨ مقاعد، عمال اغودات اسرائيل مقعدان، «التقدميون» ٤ مقاعد، «الصهيونيون العموميون» ٢٠ مقعداً. السفراديم المرتبطون مع الصهيونيين العموميين مقعدان، «الحيروت» ٨ مقاعد، اليمانيون مقعد واحد، المزراحي مقعدان، اغودات اسرائيل مقعدان، قائمة الزعبي «يد» ٣ مقاعد، قائمة خنيفس «ن» مقعد واحد، وقائمة فارس الحمدان «ع» مقعد واحد.

الاميركيون يعرقلون محادثات السلام في كوريا

كايسنغ – اعلن ممثلو القوات الشعبية في محادثات الهدنة ان هذه المحادثات قد تفشل إلا اذا وافق الممثلون الاميركيون على جعل خط وقف القتال على خط العرض الثامن والثلاثين.

وقال قائد قوات المتطوعين الصينيين في كوريا في بيان اذاعة راديو بكين ان السبيل الوحيد الى حل سلمي هو انسحاب القوات المحاربة الى خط العرض ٣٨. واذا لم تظهر القوات الاميركية اخلاصا وطالبت بمطالب غير معقولة فمن المحتم ان تفشل المحادثات.

وقال الجنرال تشو ته القائد العام للجيش الصيني في اذاعة له من راديو بكين ان الدول الاستعمارية لا تريد السلام.

اضراب في معمل انابيب

الرملة – اعلن ٦٣ عاملا من عمال مصنع الانابيب في صرفند الاضراب يوم الاربعاء الماضي مطالبين بزيادة اجورهم واعطائهم ملابس للعمل.

ويعمل العمال في هذا المصنع باجور منخفضة جداً بينما تتعرض ملابسهم للتلف من جراء الصعب الذي يقومون به.

ولم توافق الاكثرية المبائية في مجلس عمال الرمله على الاضراب. وتدعى ادارة الشركة أن اتفاقيه العمل قد وقعت قبل سته أشهر وينتهي امرها في شهر ايلول المقبل.

الحزب الشيوعي اليوناني وحزب الفلاحين

يصدران برنامج حلف دمقراطي للنضال من اجل السلام

صوفيا – اذاع راديو اليونان الحرة ان حزب الفلاحين اليوناني والحزب الشيوعي اليوناني اصدرا برنامجا انتخابيا مشتركا لتأليف حلف دمقراطي لجميع اليونان للنضال من اجل السلام والحرية والعمل والعفو العام عن السجناء السياسيين.

ويدعو البرنامج جميع اليونانيين الذين يعتقدون بالسلام وبالدمقراطية والشعب واليونان ان يؤيدوا هذا الشعار وبعبارات مقتضبة بين البرنامج ان ليس هنالك طريق آخر فاما مع سياسة المستعمرين الاميركيين التي تقود الى الجوع والقتل والحرب واما مع سياسة سلام وحياة ودمقراطية للشعب.

وذكر البيان ان السياسة الاميركية تحاول الحصول على جنود يونانيين، اكثر من السابق، ليحاربوا في كوريا وعلى ٧٠٠ الف جندي ليكونوا تحت امرة ايزنهاور.

ان السياسة الاميركية تجعل من اليونان حلقة في حلف مع يوغسلافيا تيتو وتركيا التي لها مطامع في قبرص والجزر اليونانية الاخرى.

واستطرد البيان فبين طريق خلاص اليونان من عبودية الاميركيين بتأليف حلف دمقراطي في كل مصنع، وقرية، ومدينة ومكتب، بين الجنود والبحارة ورجال الطيران.

ويجب ان يضم هذا الحلف كل الاحزاب والمنظمات المستعدة للتعاون في النضال من اجل السلام ولاعادة بناء اليونان. واكد البيان ان هذا الحلف سيقود النضال داخل البرلمان وخارجه.

وطالب الحزب الشيوعي وحزب الفلاحين باجراء انتخابات حرة وعلى اساس نسبي.

وقد تضمن البرنامج علاوة على ذلك نقاطا هامة كالسلام في اليونان والبلقان والعالم، وانهاء الحرب الكورية وسحب الجنود اليونانيين، والصداقة والتعاون مع بلاد الدمقراطية الشعبية والاتحاد السوفياتي، وتحرر اليونان من السيطرة الاميركية الاستعمارية، وتحرير قبرص من الاستعمار البريطاني وحماية الصناعة اليونانية من الاحتكار الاميركي.

الحزب الشيوعي الايطالي يطالب بانتخابات عامة جديدة

روما – على اثر تقديم حكومة دي غاسبيري استقالتها، صرح السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي، الرفيق تولياتي، الى الصحفيين بان الحزب الشيوعي سيطالب باجراء انتخابات عامة جديدة في ايطاليا.

واكد الرفيق تولياتي وجوب دعوة الشعب الايطالي، بواسطة انتخابات جديدة، الى «اعلان حكمه على الحكومة وعلى السياسة التي سارت عليها طيلة هذه المدة».

واستطرد الرفيق توليـاتي قائلا «اما بالنسبة لنا، نحن الشيوعيين، فيجب ان تضع الحكومة الى رجل فوق المصالح الحزبية. لقد كانت الازمات التي شقت طريقها في صفوف الحزب، الذي يتمتع بالاكثرية في البرلمان نتيجة لسياسة مليئة بالاخطاء. ان حزب دي غاسبيري قد ادرك مدى تعب البلاد من جراء سياسة تعتمد كليا على حلف الاطلنطي والتسلح والحملات ضد الشيوعية».

واصدرت سكرتارية الحزب الشيوعي الايطالي بيانا طالبت فيه باجراء انتخابات عامة ودعت الشعب فيه للنضال من اجل حكومة سلام وعمل.

ويتعاظم النضال في جميع انحاء ايطاليا وتعقد الاجتماعات في المصانع والاحياء ويتخذ العمال والفلاحون القرارات من اجل اجراء الانتخابات العامة.

وجاء في بيان سكرتارية الحزب: «ان ايطاليا في حاجة الى سياسة، بموجبها فقط يمكن منع التضخم والقضاء على البطالة واجراء الاصلاحات الاقتصادية التي تعهد بها الدستور الجمهوري».

تعليق الصحف الاميركية على الانتخابات في اسرائيل

نيويورك – قالت جريدة نيويورك تايمس ان عدد الاصوات التي نالها «المباي» لا يترك امام بن غوريون مخرجا آخر سوى الارتباط مع أحد الاحزاب الكبيرة الاخرى: حزب «الصهيونيين العموميين» او «الحيروت» او «المبام».

ويقول المعلق سدني غروسن ان بن غوريون قد يعود فيطلب انتخابات جديدة قد تغير الوضع.

وقالت جريدة نيويورك بوست ايضا ان بن غوريون سيقرر إجراء انتخابات جديدة اذا لم ينجح في تأليف حكومة مستقرة.

العراق لا يرسل جنوداً الى كوريا

ليك سكسس – ابلغت الحكومة العراقية هيئة الامم المتحدة بانها لا تستطيع ان ترسل وحدات من قواتها المسلحة الى القتال في كوريا، لانها بحاجة الى قواتها المسلحة للدفاع عن الدولة.

وقال وزير خارجية العراق في رده على طلب تريغفي لي بهذا الصدد ان تشكيل قوى مسلحة اضافية لتوضع تحت تصرف «قيادة الامم المتحدة» في كوريا، يكلف العراق عبئا ماليا ثقيلا لا يستطيع تحمله دون نتائج وخيمة على اقتصاديات البلاد.

المحكمة العليا تقرر اعادة اهالي اقرت الى قريتهم

القدس – اصدرت محكمة العدل العليا قراراً باعادة اهالي اقرت الى قريتهم.

وكان الجيش قد اصدر امراً في تشرين الثاني سنة ١٩٤٨، بموجب قانون الطوارئ، باخراجهم من قريتهم «لمدة ١٥ يوما»، ونقلهم الجيش الى الرامة ثم لم يعد يسمح لهم بالعودة. وينص قانون الطوارئ هذا على امكان اجلاء السكان عن المنطقة التي تعلن منطقة أمن، بموجب أمر خاص يوجه اليهم.

وجاء في قرار المحكمة ان اقرت لم تعلن منطقة أمن الا بعد ان اخليت من سكانها. وان اجلاءهم الاجباري لا يحرمهم من كونهم «سكانا دائمين». وانه كان لا بد من اصدار أمر باجلائهم بعد ان اعلنت اقرت «منطقة أمن» في ايلول ١٩٤٩.

تريغفي لي يعود من اجازته لتلقي اوامر اميركية

نيويورك – الغى تريغفي لي عطلته فجأة وعاد من النرويج الى نيويورك. ويمكن معرفة اسباب هذا من المقابلة التي اجراها تريغفي لي مع وارن اوستن، ممثل اميركا في هيئة الامم المتحدة.

فعلى الرغم من اقتراحات المندوب السوفياتي، يعقوب مالك، لاحلال السلام في كوريا، لا تزال اميركا، بمعاونة تريغفي لي، مستمرة في تنفيذ خططها الحربية في الشرق الاقصى.

وعلمت وكالة تليبرس ان اوستن اخبر تريغفي لي ان طلبه من الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة لارسال قوات اضافية الى كوريا لايزال مستمراً، اذ ان اميركا ترغب في تحويل هذه القوات الى جيش عالمي تستخدمه من اجل مصالحها الاستعمارية تحت علم الامم المتحدة.

وفي اجابة له على سؤال تريغفي لي عن المكان الذي ستتركز فيه هذه القوات عند تسوية القضية الكورية اجاب اوستن انها ستبقى في مناطق كوريا الجنوبية.

ويبذل الصنيعة الاميركي تريغفي لي كل ما في وسعه لتحقيق اطماع اسياده الاميركيين دون تردد او خجل.

حملة الحزب الشيوعي لجمع ٢٠ ألف ليرا

تل ابيب – لقد تجاوزت الحملة المالية التي اعلنها الحزب الشيوعي قبيل معركة الانتخابات المبلغ الذي قررته اللجنة المركزية، فبلغ ما وصل الى صندوق الحزب حتى آخر الشهر الماضي ٢٣،٥٩٢ ليرة اسرائيلية.

ولا يزال لدى بعض الفروع أموال لم ترسل بعد، فالى هذه الفروع نتوجه لارسال ما لديهم حالا لنتمكن من نشر تفاصيل الحملة في العدد المقبل.

اعتقال ٥٠ شخصا في العراق

بتهمة التجسس لحساب اسرائيل

بغداد – اعتقلت السلطات العراقية اكثر من ٥٠ شخصاً بتهمة التجسس، لحساب دولة اسرائيل، والقيام باعمال ارهابية في العراق لمصلحة اسرائيل.

وبين المعتقلين اثنان غير عراقيين، ويقول مراسل «يونايتدبرس» انه فهم انهما ينتميان الى منظمة ارهابية صهيونية دولية. واحدهما يحمل جواز سفر بريطاني والآخر يحمل جواز سفر ايراني، وكانا قد اعتقلا في بغداد في اوائل الشهر الماضي. ثم اعتقل الآخرون، ومنهم عدد من غير اليهود.

وتقول جريدة «الحوادث» ان البوليس يبحث عن مشبوهين آخرين.

فقدان هويات

نعلن ان عزيز يعقوب خميس من الرينة قد فقد هويه رقم ٦٨٨١٠ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

نعلن ان رشيد بشاره حداد من ترشيحا قد فقد هوية مدنية رقم ٩٣٤٠١ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

المجالس المحلية مسؤولة عن توزيع المياه على السكان

حيفا – قرر مجلس حيفا البلدي في جلسته الأخيرة ان ينقل الى المجالس المحلية في تل حنان وحواسه وقريات يم، الخارجة عن حدود بلدية حيفا، مسؤولية توزيع المياه على السكان.

وأيدت الرفيقة تسيلا عيرم، العضو الشيوعي في المجلس، القرار ولكنها عارضت في البند الذي يخول مجلس قريات يم المحلي قطع الماء عن المستهلك الذي لم يسدد تكاليف الماء اذ ان السكان في تلك المنطقة هم من الفقراء والمحتاجين ومصابي الحرب وقد قاسوا كثيراً من المصاعب في سبيل الحصول على الماء لا سيما الذين يقطنون في اماكن مرتفعة.

وطالبت الرفيقة تسيلا بالغاء هذا البند فوافق المجلس على ذلك.